

الوافي في الوفيات

أحمد بن المسلم بن محمد بن المسلم الأجلّ عز الدين ابن الشيخ شمس الدين ابن علاّ القيسي الدمشقي . ولد سنة لأربع وعشرين وسمع من القاضي ابي نصر ابن الشيرازي وشيخ الشيوخ ابن حموّيه والسخاوي وإبراهيم الخشوعي ولم ير له سماع من ابن اللتي ولا من ابن الزبيدي . وحفظ كتاب التنبيه ثم خدم في الجهات وولي نظر بعلبك مرات وتوفي سنة سبع وتسعين وستمائة .

أحمد بن مطرف .

أبو الفتح المصري القاضي .

أحمد بن مطرف بن إسحاق القاضي أبو الفتح المصري . كان في الدولة الحاكمية وله تواليف في الأدب منها كتاب النوائح ؛ كتاب كبير في اللغة . رسالة في الصاد والطاء كتب بها إلى الشريف أبي الحسن محمد بن القاسم الحسيني عامل تنيس .
؟؟؟ أبو الفتح العسقلاني قاضي دمياط .

أحمد بن مطرف أبو الفتح العسقلاني . كان يلي القضاء بدمياط وتوفي سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ومولده سنة نيف وعشرين وثلاثمائة . كان أديباً فاضلاً وله كتب كثيرة في الأدب واللغة وغيرها وديوانه جمعه على نسختين دون الألف ورقة حكى ذلك الحافظ الصوري وأنّه أنشده قطعة من شعره وناوله بقيته وأذن له في روايته ورواية سائر مصنّفاته وأنشد له :
علمي بعاقبة الأيام يكفيني ... وما قضى لي لا بدّ يأتيني .
ولا خلاف بأن الناس قد خلقوا ... فيما يرومون معكوسي القوانين .
منها :

إذ ينفق العمر في الدنيا مجازفةً ... والمال ينفق فيها بالموازين .
؟ اللغوي المغربي .

أحمد بن مطرف اللغوي المغربي . له ديوان الكلم وهو أكثر من عشرين مجلداً في اللغة توفي بعد الخمسين وثلاثمائة طناً .

فخر الدين ابن مزهر .

أحمد بن مظفر بن مزهر القاضي فخر الدين النابلسي الكاتب المشهور أخو الصاحب شرف الدين ابن مزهر وسيأتي ذكره لأن اسمه يعقوب .

كان فخر الدين كاتباً خبيراً بصناعة الحساب له عدة مباشرات ووقائع في الديوان ورتب في أول الدولة المظفرية قطز مقابل الاستيفاء بدمشق ولما ولي الأمير علاء الدين طيبرس

النيابة في أول الدولة الظاهرية عزله وجعله ناظر بعليك . قال ابن الصقاعي : فحصل له من جهة الأمير ناصر الدين ابن التبنيني النائب بها صدام وأخرق لأمرٍ تعرض إليه بسبب الحریم . فأرسله مقرّمًا إلى النائب بدمشق وكان طيبرس يكره بني مزهر من أجل نجم الدين أخيه لملازمته علاء الدين البندقدار وكان طيبرس راكبًا فلما أقبل من الركوب رآه فأمر برميّه في البركة وأن يدوسه المماليك بأرجلهم وأن يحمل عشرة آلاف درهم . ثم إنّه عاد إلى مقابلة الاستيفاء ورتّب به الأفرم صاحب الديوان . وتوفي سنة سنة ثلاث وسبعمئة .

أحمد بن معدّ .

المستعلي صاحب مصر .

أحمد بن معدّ المستعلي العبيدي صاحب مصر ابن المستنصر ابن الظاهر ابن الحاكم ابن العزيز ابن المعزّ ابن المنصور ابن القائم ابن المهدي عبيد الله ولي الأمر بعد أبيه المستنصر بالديار المصرية والشامية وفي أيامه اختلت دولتهم وضعف أمرهم وانقطعت من أكثر مدن الشام دعوتهم وتقاسمها الأتراك والفرنج ولم يكن له حكم مع الأفضل أمير الجيوش وفي أيامه هرب نزار إلى الاسكندرية ونزار هو الأكبر وهو جد أصحاب الدعوة بقلعة الألموت وتلك القلاع وكان من أمره ما يذكر في ترجمته إن شاء الله تعالى .

وولي الأمر سنة سبع وثمانين وأربعمائة وسنّه يومئذ إحدى وعشرون سنة .

وبويع يوم عيد غدیر خمّ ثامن عشر الحجة وتوفي لثلاث عشرة ليلة بقيت من صفر سنة خمس وتسعين وأربعمائة .

أبو العباس الأقليشي .

أحمد بن معد بن عيسى بن وكيل الزاهد أبو العباس التجيبي الأقليشي ثم الداني . كان عارفاً باللغة العربية والحديث وله شعر . توفي سنة خمسين وخمسائة ومن شعره :

أبو الفضل المالكي